الفصائل العسكرية السورية: الضغوط الخارجية علينا لتقديم تنازلات لصالح النظام "لا أخلاقية ولا إنسانية"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٤ يناير ٢٠١٦ م

المشاهدات : 3202

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

بيـــان

بسم اللّه الرحمن الرحيم

في ظل المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب السوري من قصف وتجويع وتهجير وتطهير عرقي وطائفي، تعمَد بعض الجهات الخارجية إلى استغلال هذا الوضع الإنســـــاني المزري للضـــغط علينا لتقديم تنازلات سياسية لصـــالح نظام الأسد المجرم، وتمارس علينا وسائل ضغط أقل ما يُقال فيها أنها لا أخلاقية ولا إنسانية لدفعنا إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات دون قيد أو شرط.

ونحن إذ نشدد على التزامنا بثوابت الثورة السورية ومبادئها، فإننا نؤكد:

- رفضـــنا القاطع المتاجرة بدماء شعبنا ومأساته لتمرير صفقات مشـــبوهة بين بعض الدول على حسابنا

- مطالبتنا الهيئة العليا للمفاوضـــــات بجميع مكوناتها من قوى الثورة الثبات على موقفها الوطني المشـــــرف والذي يأبى الدخول في حلول سياسية يتم فرضها عبر جرائم ومجازر وانتهاكات تتم بحقنا اليوم تحت سمع وبصـــــر العالم أجمع يرتكبها نظام الأسد وحلفاؤه والميلشيات الإرهابية التابعة له

- رفضنا المضي في أي عملية تفاوضية قبل الشروع في تطبيق البنود الإنسانية (١٢) و(١٣) التي وردت في قرار مجلس الأمن (٢٢٥٤) الأخير لعام ٢٠١٥م والتي أكدت عليها قرارات سابقة لمجلس الأمن الدولي وهي:

(٢١١٨) لعام ٢٠١٣م و(٢١٦٥) لعام ٢٠١٤م و(٢١٣٩) لعام ٢٠١٤م.

ونعتبر أن تطبيق هذه البنود أمرٌ بديهيٌ وحق من حقوق الإنســـــان التي كفلتها مختلف القوانين والأعراف الدولية والإنسانية ولا نقبل المساومة عليها تحت أي ظرف أو مبرر.

جيش الإســـــلام	جيش اليـــــرموك	جـيش الـــتوحـيد	اللواء العاشـــــر
فصـــــائل درعا	فيلق الـــــرحمن	الفرقة الشـــمالية	الفرقة الأولى الســـاحلية
جبهة الأصالة والتنمية	جبهة أنصـــار الاسلام	جبهة الشـــام	لواء الحـــــرية
فرقة الســـلطان مراد	حـــركة تحـــرير حمص	تجمع فاستقم كما أمرت	جيش العـــــزة
فرقة صـــلاح الدين	الفرقة الوســـطى	ألوية الفـــرقان	الفرقة الثانية الســـاحلية
الفـــــوج الأول	كتائب الصفوة الاسلامية	جيش النصـــــر	لواء صـــقور جبل الزاوية
جـــيش المجاهدين	كتائب ثوار الشـــام	فـــيلق حمص	الفـــرقة ١٣
الفرقة ١٦ مشـــاة	الجبهة الشـــامية	كتائب أنصـــار الشـــام	لواء المعتصـــم
			الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

حرر في: ٢٠١٦/٠١/١٣

أصدرت كبرى الفصائل العسكرية العاملة في سوريا بياناً اليوم انتقدت فيه استغلال بعض الجهات الخارجية للوضع

الإنساني المزري للضغط عليها لتقديم تنازلات سياسية لصالح النظام، والجلوس على طاولة المفاوضات دون قيد أو شرط مسبق، واصفة هذه الممارسات بـ "اللا أخلاقية واللا إنسانية".

وأكدت الفصائل في بيانها "رفضها القاطع للمتاجرة بدماء الشعب ومأساته لتمرير بعض الصفقات المشبوهة على حسابنا"، كما طالبت الفصائل في الوقت ذاته الهيئة العليا للمفاوضات بجميع مكوناتها الثبات على موقفها الوطني المشرف، الذي يأبى الدخول في حلول سياسية يتم فرضها عبر جرائم ومجازر تتم تحت سمع العالم وبصره.

وختمت الفصائل بيانها بالتأكيد على رفضها القاطع للدخول في أي مفاوضات قبل الشروع في تطبيق البنود الإنسانية (12) و (13) التي وردت في قرار مجلس الأمن (2254). معتبرة أن تطبيق هذه البنود أمر بديهي وحق من حقوق الإنسان كفلتها مختلف القوانين والأعراف الدولية.

يشار إلى أن الفترة الماضية شهدت تحولات في مواقف دول كانت داعمة للثورة أبرزها أمريكا باتجاه الموافقة على بقاء الأسد، الأمر الذي اعتبرته الفصائل الثورية بمختلف مكوناتها مرفوضاً بشكل قاطع.

صورة البيان:

المصادر: